

الجريدة المصرية

جريدة يومية سياسية

الاحتفالات الكبرى بمولد الرسول الاعظم



بسم الله الرحمن الرحيم

نستلمك اللهم رشدنا ونسندك
فقدنا وفزع اليك في الحزب اللابز
واليسير غير التادج. ضارعين اليك ان
تجيبنا مزالق القو وتعضنا من مواريق
الزهو. وتعيننا على ما اخذنا احشا به
من اللذائذ من دنك والقيام من وراء
شريكك وان عدنا بتأييدك الذي لا
يذل وروحك التي لا تهزم حتى نركب
الراية. ونبلغ القاية. ونصلي ونسلم على
سيد خلقك وامام انبيائك. واعلم من
خلقت بك وصنعت على صيغتك
نبي الهدى. وسيد الدنا. محمد النبي
العربي القرشي. وعلى آله وصحبه
للمؤمنين به. وبعد ففي مثل هذا اليوم
الذي ولد فيه البشر بولادة سيدهم بولده
فيه العلم بولادة كافله وولده فيه الطفل
بولادة محرومه. **صلى الله عليه وسلم** في مثل هذا اليوم
لستين خلقت هذه الجريدة المؤمنة
تعمل طامع ذلك النبي العظيم وترفع
يديها وايه للصورة انشاء الله. مضت
على بصيرتها مائة لا تشمها الاسنة التي
تأخذها من سائر اقطارها ولا تزورها
الكوارث التي تصاعبها عن جبينها وحلها.
مضت بين اشدائقي القرائن. وايتاب
الاراق تستجد كل يوم عزما وتسلمهم
كل يوم حياء والسلمون من سولها يمدون
في صوبها ويرفون من ضيائها بتدريما
يكيد لها الكافرون وما يقصد لها بكل سيل
الذائقون من مرضت قلوبهم وهزل بالله
اعانهم. ولن يزال انشاء الله على ما
يجب الاولياء المؤمنين. وبكيت له
الاعداء الماؤون - والحمد لله اولاً
وأخيراً وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب

هذه الرسول عليه السلام وسيرته

في فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد عفت مفتي الديار المصرية سابقاً

كان العالم قبل مبعث الرسول **صلى الله عليه وسلم** يروج بالفتن ويروج بالفوضى الشاملة في جميع مناحي الحياة. وكان يسود ظلام حالك من الجهالة والظلم والاستبداد. وكانت دولتنا الفرس والرومان تتعكبان في شؤون العالم. وتصرقان في احوال الامم تصرف القنابل في قطع الغنم. وكانت الحرب بينها سجلاً والنصر حولة. وفي عهد هاتين الدولتين اللتين كانتا تتنازعا على العالم القلقة السيطرة ثبتت بنور الاخلاص - ومن شهدادرج مبدأ الانبياء وظهروا في النزعات الاجرامية لا سيما دولة الفرس فتجدد (مرحك) في صدها الظلم مبادئ الانبياء في الاموال والاعراض حتى ضجت منه الانسانية. واستغاث ضمير الكون العربي القرشي. وعلى آله وصحبه. وبعد ففي مثل هذا اليوم الذي ولد فيه البشر بولادة سيدهم بولده فيه العلم بولادة كافله وولده فيه الطفل بولادة محرومه. **صلى الله عليه وسلم** في مثل هذا اليوم لستين خلقت هذه الجريدة المؤمنة تعمل طامع ذلك النبي العظيم وترفع يديها وايه للصورة انشاء الله. مضت على بصيرتها مائة لا تشمها الاسنة التي تأخذها من سائر اقطارها ولا تزورها الكوارث التي تصاعبها عن جبينها وحلها. مضت بين اشدائقي القرائن. وايتاب الاراق تستجد كل يوم عزما وتسلمهم كل يوم حياء والسلمون من سولها يمدون في صوبها ويرفون من ضيائها بتدريما يكيد لها الكافرون وما يقصد لها بكل سيل الذائقون من مرضت قلوبهم وهزل بالله اعانهم. ولن يزال انشاء الله على ما يجب الاولياء المؤمنين. وبكيت له الاعداء الماؤون - والحمد لله اولاً وأخيراً وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

والنزعات وتنافر في الوسائل والقابات واصطلاح في الروابط فلم تكن لهم جامعة سياسية ولا وحدة قومية. ولا راجلة وطنية ولا قانون يرجعون اليه. وليس لهم فن يذكر ولا علم مذهب اللهم الا ما ورثوه بحكم التقليد. وما كسبوه بطريق التجارب او العادة ولكنهم امتزجوا بيني. واندكس كلهم في القبح المثل وهو اللذائذ في القول والفساد في المنطق. وكانت لهم سجايا وبسبب اخلاق كريمة كالشجاعة والصراعة والشهامة والنجدة وحماة الجار والوفاء والصدق. ولكنها تتفاد بجوار مجموع اخلاقهم الحيدة. في وسط ذلك الظلام المالحك. والمصر المجاهلي وفي وسط تلك الامم المضطربة في محيط الوجود. ولد صاحب الرسالة العامة والشفاعة العظمى مصلح البشر. ومنفذ الانسانية من هذه القنوط والاضلال سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم علم القليل - وهو الحادي والبعون بعد الحساسة من مولد السبع عليه السلام. وقد اقترنت ولادته عليه السلام بمجرات حامة في ارضها صلبة ومعدنات الرسالة. تنبي. بالانسان هذا للولود العظيم هو رسول الله حفا - قد خبت نار فارس حين ولادته. وكان وقودها مستمرا من عهد عيسى عليه السلام. واضطرب اوان كسرى وسقطت منه اربع عشر شرافة وكان ذلك اشارة الى عدد من ملك منبه بعد ذلك الى ان نسخ ملكهم في خلافة عمر رضي الله عنه - وغاضت بحيرة حاوة (براق الصبح) وكانت تعبد من حوما من الناس. وتكسبت الانصاف في افاق الارض. ورمى الشياطين بالشب كاجاء ذلك عن كتاب تحفة المفاخر للاشعر.

الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم
بقلم العلامة الكبير الاستاذ محمد فريد ودي

اذا كانت الاحتفالات التي تقيمها الامم تعيد الى الازمان ذكريات محرواث محمية. فان الاحتفال بمولد محمد **صلى الله عليه وسلم** يعيد الى الازمان ذكريات اعظم احتفال اديني تاريخ النوع البشري واكبر تطور اجتماعي حدث في علاقات الجماعات بعضها ببعض. مما يجب ان يحل ذكرى هذا الولد عيدا عالميا للبشر كافة. لا عيدا لمسلمين خاصة.

كان العالم قبل مبعث محمد **صلى الله عليه وسلم** تنفسه اديان وتعمل بناها قاداتها على مبدأ القسرية لم يبا يتخلفون من الضالعة. وما مستونه من الماديات والتقاليد. وكان حظ من يحاول ان يصبها او يجادل فيها ويطلب دليلا عليها. ان يلقى حيا في النار. او يرمى من شاطئ. او ان يثقل به اشنع غليل. ختمت الامم لهذه الاحكام صاعرة. فان الحكومات في تلك العهود الطغية كانت تحت سلطان رجال الدين فكانت تمتد احكامهم بكل امانة. وكان العلم والفلسفة تحت رقابة هؤلاء القادة. فاذا حدث انسان شبه بان ياتي بمبادئ او يحرق في مئة من طريقة التقليد. استتيب فان تاييدوا ان يوازي ما دونه وفراء في الهواء. على عتبه. والا سب عليه سوط عذاب. وقضى بقية ايامه في ظلمات السجن. او قتل على اقل حال ليكون عبرة لغيره من المتفلقين. وكانت النوازل الجديدة من الاروان والفتات والمعادات حليوا قاصمة بين الامم. فكانت جميعها متعادلة بمنساقكة الدماء. حتى التي كانت تجمعها وحدة الدين منها. وكان قوميات التذرع المثل من الاعتبار لا يراعى منها عدل. ولا يلاحظ جوار. ولا يحتجبها باي حق كان هذه كانت حال العالم من الوجهتين الادبية والاجتماعية. فلما بعث النبي محمد **صلى الله عليه وسلم** كان قد آن الوقت لاحداث متغيرة

في موقف الانسانية منها. وكانت العقول قد استمدت لقبول تعاليم جديدة فيها قاهاب **صلى الله عليه وسلم** بالناس كافة ليخرجهم من تلك الظلمات الى النور قائلا لهم: يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت. يا ايها الناس قد جاءكم بهي هدى. يا ايها الناس اني انا الله لا اله الا هو لا فضل لربي على ابيي ولا لاي فضل على اسود الا بالتقوى او بعمل صالح. الحديث.

ولما كانت هذه الاصول العليا تحول دونها عقائد وراية. وتقاليد قومية. واختلافات مذهبية. دعا الاسلام العالم كله الى الوحدة الاولى. فمرا له ان الناس كانوا امة واحدة ثم مارا عليهم التفرق بسبب بؤس قاداتهم ليسخروا الناس لمناظير قائل الله رسله ترى ليرفعوا الخلاف من بينهم ويبعدوا الزمان الى صوبهم فكانت الامم لشدة استسلامها قاداتها وتغلغلها في وساوسها التي لفتتها تكذب اولئك الرسل وتؤثر عليهم وقد قتلهم قائل الله في آخر الزمان محمداً بدين الله الذي اقره على من سببه من الرسلين ليقيم الناس على فيتمعارفوا ويتأخروا وتعود اليهم وحدتهم ويرزول من بينهم هذا التحالف الذي باذخضراءهم وسلك دماءهم. وأرجع انهم وجعلهم في حياتهم على حرب لا تحدد نوازلها ولا يسكن اوراقها. يرمون مسلحا بدرحرب التراحم الحيواني عليها فاض الله واسعة نكبي اضعاف من عليها واذا كانت الامم تسلك سبيل فطاع الطرق فينصب بعضها ما يد بعض ليقوى باضعافه ويحيي بشرة كدح غيره فليس هذا من الاخلاق التي تناسب كرامة الانسانية وخاصة في

لغات والازمان والعقائد لا مدوعل بدأ المساواة بين جميع افراد النوع الانساني. وان الناس على تباين ملتهم ومالهم وأوطانهم ما خلقوا ليشأروا. ولكن ليتعارفوا ويتعاونوا على اصلاح محال الانسانية. وقنع كسيف جاهديتها الوراثة. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. الآية. لا فضل لربي على ابيي ولا لاي فضل على اسود الا بالتقوى او بعمل صالح. الحديث.

ولما كانت هذه الاصول العليا تحول دونها عقائد وراية. وتقاليد قومية. واختلافات مذهبية. دعا الاسلام العالم كله الى الوحدة الاولى. فمرا له ان الناس كانوا امة واحدة ثم مارا عليهم التفرق بسبب بؤس قاداتهم ليسخروا الناس لمناظير قائل الله رسله ترى ليرفعوا الخلاف من بينهم ويبعدوا الزمان الى صوبهم فكانت الامم لشدة استسلامها قاداتها وتغلغلها في وساوسها التي لفتتها تكذب اولئك الرسل وتؤثر عليهم وقد قتلهم قائل الله في آخر الزمان محمداً بدين الله الذي اقره على من سببه من الرسلين ليقيم الناس على فيتمعارفوا ويتأخروا وتعود اليهم وحدتهم ويرزول من بينهم هذا التحالف الذي باذخضراءهم وسلك دماءهم. وأرجع انهم وجعلهم في حياتهم على حرب لا تحدد نوازلها ولا يسكن اوراقها. يرمون مسلحا بدرحرب التراحم الحيواني عليها فاض الله واسعة نكبي اضعاف من عليها واذا كانت الامم تسلك سبيل فطاع الطرق فينصب بعضها ما يد بعض ليقوى باضعافه ويحيي بشرة كدح غيره فليس هذا من الاخلاق التي تناسب كرامة الانسانية وخاصة في

الاحتفال بالمولد النبوي

بقلم سماحة الاستاذ الشيخ اسعد الشقيري



ان قضية الاحتفال بمولد خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ تحتاج الى بيان اصلا ونشأته وكيفية وحكمها فذلك اجبت تلخيص ما يسر الله لي تناول من كنوز علمائنا السابقين بالمباحث الآتية

(الاول) ان الله سبحانه وتعالى اخبرنا في كتابه الكريم بأنه ارسل رسوله بالهدى ودين الحق رحمة للعالمين وامرنا باحترامه وتوقيره والصلاة عليه وابى تأخذ ما آتانا به وننمى عما نهى عنه وان لا نرفع اصواتنا فوق صوته ولا نجهر له بالقول كجهر بعضنا لبعض وان نعظم محبة الله باتباعه وان لا نشاقه في امر ما الى غير ذلك من الايات وقدرنا اهل الصدر الاول والثانيون وتابوا في البصيرة الثلاثة باتباعه تمام التاب والاعتقاد به في اقوال وافعالهم وصلوا لمشاهدة انوارهم بين حفلة ومنام شهودا روحيا او برزخيا تحلى في مرآة ايمان فكانت اوقات حياتهم عمرة بذكره وصورهم مشروحة بواقبه وما تركه لم يكن لهم حاجة تبين وقت مخصوص للاحتفال بيوم ولادته ولم ينقل انهم فعلوا ذلك لان ايامهم كلها كانت مواسم عبادة وطاعة وقيام وحضور تام

(الثاني) بعد انقضاء تلك الصور الثلاثة الزاهية الزاهرة عت التفتة قلوب الناس فتمسكوا في امور دنيام ولم يوفوا العبادات والامور والنواحي حقها بل كانوا يؤدونها بالنسيان وقلوبهم غافلة ولذلك نهى الاخبار من علمائنا والنوازل الرسائل المتوعدة في مولده ﷺ من منظوم ومثثور وسبل من الكلام ذكروا فيها النسب الطاهر وما ظهر من خوارق العادات وعجائب الايات زمن حله وولادته مما رآه امه وقل من الكهان والنجمين الذين كانوا يراقبون ظهور النبي المنتظر بعد موسى وعيسى وما نقل من دعاء جد الانبياء ابراهيم الخليل بعد ان اتم بناء الكعبة وطلبه من الله ان يبعث في القوم رسولا منهم وغير ذلك من الاخبار والالار وقد انتشرت هذه الرسائل والوفات فاخذوا يحفظون للمردود وائمة المساجد يتلوها على الناس فيسبغها الصلوات بالمحضور والتعظيم بين انوار اقتاديل والشموع والروائح العطرة ويتركون بذلك

(الثالث) لما كان البعض من اخواننا المتفنين بالعلوم العميقة يترددون في قبول ما جمعه العلماء في رسائلهم من



خوارق العادات وعجائب الايات زمن اجل والولادة لأنها لم تسجل في ميزان عقولهم فذلك حجب علينا السعي في التقريب والتفاهم بين علمائنا الاولين واخواننا المصريين فنقول ان الانسان بين بصيرة وبصيرة فهو يشهد الامور العظيمة والمعاني المنشئة ومطابقة بصيرته والمواد المحسوسة بعينه فيشعر طو المكان بالمسروية ويحس الكرامة والقيمة بالبصيرة ويشهد الله بالوحدانية ولحمده بالرسالة شاهدة بصيرة كما يشهدان له روحا تحركه وتنبهه وتقدمه وان جسمه الثقيل الكثيف مركب لما تسوقه وتوقده الى حيث شامت وهو يخبر عن مكناته مع روحه فيقول حدثني نفسي وقلت لها والصل ماورى بان تصور ويشعر انه في حضور ربه مناج له بكلامه فان لم يتم له ذلك يشتر بأن الله يراه كما جاء في الحديث النبوي (اعبد الله كأنك تراه قلت لم تكن تراه فانه يراك) وكذلك من يقرأ التسميات فانه يقول في آخرها السلام عليك ايها النبي بكلمات الخطاب موجبة لروحه ﷺ المستقرة في عقيدة الصلي والاذن بتكراره المجيد وتضخه العالم يوم عيد الذكرى تبت من اعماق التذير كل خاطر مستد وتبر من خبايا النفوس كل فكر مستعذب بما يكون سورة الروح وثلاثة مصدر يذكرني ويجدي الحلم اذا غنى لا يات كينافا للموى فسق الضمير وكل ما يهيم به الذكرى هو ما كان املا لقيده او امنية حقة او كل حين يتيه الامل الذي خلب او طلب لامينة كل من الفكر قد غاب

فيا ليت شعري ما هذه الذكرى التي احبنا وما اعتدناها امي لصاحب المولد صلى الله عليه وسلم والتفني باسناد كل الفضائل والفاضل اليه وترداد اغانى الانام يذكر ما فيه من حسن واحسان فان كان ذلك قط (وهو ما رآه وقرأه) فلا ارى ذلك من فائدة فان هذه الهمة قامت بها الكتب المسبوبة وقد اقسم الله بحياة وهذا اعظم تركية ومزية وهل في خلق الله من يداني حتى نكل له البناء والتبوء وكل قلوبنا فيه تكته وتنبه وما ابدع وما اصدق من قال في مدحه:

شمس ولكن لا يرلم كونهما
بدر ولكن لا يخاف زواله
وله جلال ليس فوق جلاله
الا جلال الله جل جلاله
اذن فالاعتصار على اسماء الناس ما هو معلوم رجا به اليوم وهو لا يمن الا اذا كان يردد بالتكرار حلالة كالصلاة عليه وترديد التلاوة ولكن التصديق من الذكر غير مأمور ونحن ننبه

القصص من الذكرى
ان كانت كما يجب فذكرى

المولد النبوي الشريف

بقلم سماحة الاستاذ الشيخ سعيد الكردي

ذهاب من موجبات الفرح قد سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في محضر من رجال العرب: ما اشد الاشياء؟ فاجاب كل منهم بما رآه ولم يعجب غير جواب عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: اشد الاشياء حندي الضمير ثم يتعجب وان كانت لحيوب مرغوب فيه فان التلذذ بصورته في الذهن فيه نشوة ولا نشوة الزاح وجمعة نخلة ابعج من نور كاله الندي في الصباح وهي لا تكون الا عن شغف وشوق شب عن الطوق فان كثاف هذه الذكرى ندي محبة فكيف تركنا سنته؟

لو كان حيك صادقا لامتدح ان اللعب لمن يحب طبع اذني حبه ويكذبنا ظاهر العيان وهو اصدق رجاءنا نحن في القوضى بانواعها فوضى في الاخلاق فوضى في الاعتقاد فوضى في العبادات فوضى في الممارسات فوضى في الماديات الذي يطلب منه الارشاد وهداية المبادىء الى الانحراف من الجاهل وهو ملج الارض فاذا فسد للبحر فيلج البحر واذا ما يستغنى عن الارشاد فليست في

ان الهمة تقضي باتباع الحبيب ولو في الامر الزهوب وان اخذنا الرسول الملاح من ارساله لم يزل الله عز وجل في كتابه من يعلم الرسول قد اطاعه في ان كنتم تحبون الله فتطيعوا ما يحكي الله ويشر لكم فتطيعوا الله والحيوا الى الله والرسول لعلكم ترحمون وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وحكي الله تعالى عن الكفار في جهنم يوم تلبس وجوههم في النار انهم يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول الى غير ذلك ما نطق به الكتاب والسنة فابن في الاطاعة التي اساسها الهبة ان عدم الاساس يوجب عدم البناء وارانان بيت من اعتباره عن قلقة لمانية ندر مرآة في دعوى محبة غير صادقين وافعالنا شاهدة علينا بل وعين ما نحن فيه من اختلال لحواله واختلال اقوال والدعوة اليه شأن كل مذهب ديني او سياسي قام الى الان بل كان يدعو الناس الى معرفة الله والقضاء على عبادة الاوثان على احترامه الاديان السابوية الاخرى وترك الجوارح لاهلها في ارضهم ذلك هو شأن نبينا قبل اربعة عشر قرنا حين كان الباطل يصرع الحق ويأخذ القوي من الضعيف بالانواع والاقدام

فاذا ما رأينا محط اصنام للشركين ويتكس اعلامهم ويسمى اعلامهم فلانه كان يراد على غير الحق وان الله عهد اليه بتك اسرار الضلال ورفض العشواء التي رانت على الاصاير والبصائر واذا ما وجدناه يخبر اصحاب الاديان السابوية بين الاسلام والحزبة البقية على الصفحة السادسة

ذكرى المولد

بقلم الاستاذ اليعاقبة الحق عبد الله غلص



في مثل هذا اليوم الازهر من هذا الشهر القمري الذي كانت تسببه العرب ب (خوان) من سنة ٥٨٢ للملك الاسكندر و٥٦٩ ميلاد جيسى عليه السلام و٤٢٠ للملك كسري انو شروان العادل ولد بكة الرسول العربي القوي الاطمي محمد بن عبد الله ﷺ والشرك ضارب الاضباب مرفوع القباب بين قوم غلاظ الرقاب سجة القلوب فكان التي يحاول اسماهم لا يانه منهم الا الصف والجلود والتي يدعوهم الى الهدى كلما يدفع بهم الى الضلالة

فكان ذلك اليوم الذي اعقبه بعد اربعين عاما بمشقة طلبة السلام ودعوة الى الحق منتع عصر جديد للبشرية الثالثة النافذة اذ رأت بعد ذلك الظلام يتعجب والنور يبتقي حتى صار اعدل غررت من امر الجلالة انفسا بثبت بها حب الايمان فلم تخم وغومت من ذبح الاعراب فاستوتوا وروضت جراح السبدين راكبا ودافعت عن ذات الاله بمرمة تلمطت بالقواي فطورا تلتيه جفوت عجايب القلوب فاصبرت

عظمت على اسرار عظمة مشق وحيات خيرا بالكنائس ما لنا وزدت التي عدنانا خرا وجده صفك حواشي الدهر فانصاع ليلا

وقفت انظار الزمان فاعرضت الى ان تركت الحق حال مكانه وراحت جيوش البطل فيق مذاربه

وذي أسر افعمت بالخبر فليه كذي الجبل ما اجدت عليه فخاربه وضيعة حق في ظلال العرب غادرت وفيلق ظم سار كالبحر زائرا بشت به جيشنا من ارباب فارصوي عطف اليك الدار هومت مخافة عوطك من عليا قريش حصابة جرت بهم ما بين شرق وغرب ككتاب عزم ثايات رفاثه اذا مر منهم موكب لاح موكب بكل في ماخي العزائم لمزم يرومون عيدا لا تنى عزيمتهم

دفعت بهم في وجه كل عظيمة فصاروا للاقوم في كل وجبة جدى لم تشبه بالاذاعة شوائبه وغادرت للاسلام صرحا مرمدا فزال من فرقائك البر للوردي متاهل هدي صافيات مشاربهم

محمد البرزم

مجلد

للشاعر الكبير الاستاذ محمد البرزم



مجلد

الرق في الشريعة الإسلامية
بمناسبه مولد صاحبها عليه افضل الصلوات والسلام
بقلم الاستاذ الجليل الشيخ عبدالوهاب النجار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
وبعد فان الجامعة الاسلامية الغراء ارسلت الى كثير من المسلمين طلبة ان يوافوها بشيء من سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ما يرسلون به اليها كتابا تصدره بمناسبة المولد الشريف. ولما كلمني جمعية الشبان المسلمين بالمرکز العام بمصر ان اقوم عنها بهذه المهمة اخذت افكر فيما اكتبه وانا اعلم كثيرا من كتب اليهم الجامعة سيوفوت الموضوع حقه بما لا يترك نقالا لقائل عدت الى ناحية من نواحي التشريع للفكر قد لا يبرح عليها احدهم الكاتبين واذا تناولوا احد فبطرقة غير التي اسلكها. تلك الناحية هي الكلام على (الرق في الشريعة الإسلامية)

الرق

قال رقي الشيء اذا ضعف. والرقفة ضد النفاذ. والرقيق المملوك - والرق معروف من اقدم عصور التاريخ. وسببه ان الناس قد جزوا على التنازع والشقاق والتنافس. وذلك بطريقتهن الى القتال وقد يستأصل الغالب شاة الغلوب ويحتوي ما في حوزته من تشبوما جمع من الناس وصامت وما له من نساء واحفال. فكان نساء الغلوب والمغفاله في يد الغالب كتاج يصرف فيه غالبه بانواع التصرفات بحسب ما يروق وليس للرق معنى سوى هذا
يرجع بعض اهل الاخبار بالرق الى عبد ابنه نوح ويجهلون سببه دعوه على ولده حام لخطيته اليه. وربما عطل بعضهم سواد جلود ابناء حام بذلك الدعوة وقد رد المرعي على هذا بقوله: ما اسود حام. لذنوب كان احدهم
لكن غريزة لئن خطبا الملك هذه الدعوة التي ينسبونها الى نوح هي قصة التي وردت في التوراة ونسبها من ٩ تكوين (٢٠) وابتداء نوح يكون فلما وفر من كرم وشرب من الخمر فبكروا وتجرى داخل خبائه ٢٢ فابصر حام ابو كتمان عورة ابيه واخبر اخويه خارجا ٢٣ فاخذ سام وياقت الرءاء ووضعاه على اكفهما ومشيالى الوراء

السيرة النبوية
بقلم العلامة المجدد الشيخ محمد بهجت البيطار

لا يخفى ان السيرة المحمدية الطاهرة (او قصة الولد النبوي) كانت تلى في المجتمعات البسيطة على طبقات العوام الذين يحضرونها فتيروا على الاغلب، وتوزع عليهم فيها خرايس الحلوى، ويشرب فيها الماء الحلو بالسكّر، ولكنها صارت الآن تلى في المحافل الكبرى، والمجتمعات العامة التي يدعى اليها الوزراء والكبراء وقادة النهضة الفكرية، وكبار الرجال الاجانب وارباب الصحف والاقلام، فاصبح حقا على من يتم مثل هذه الاحتفالات - وم في القالب عليه القوم - ان يدعوا الى قراءة السيرة النبوية من بحسن قراءتها من دون حن ولا تخبط، وان يتشبعوا لاجل الناس اصح ما كتب في هذا الموضوع واحسنه يكون ما يكتب على اختصاره لاحتفاء حجة ذلك النبي الكريم وللصلح الاعظم صلوات الله وسلامه عليه، وفيما من الثواب التي زينت على بعض السيرة فتشوه عائلتها وحرمت السامعين عرها.

ليست السيرة النبوية من الامور العادية ولا القصص الفلكلية فتلى بين انشغال بعض الحاضرين باحاديثهم او تلهيم (بيكراتهم) ولا هي تلك القديسات السعوية التي يرددها بعض القراء قبل الولادة وفيها من عرايب التناول ما يصرف اذهان كثير من المستمعين عن حياة الرسول التي حيرت العقول ان تصورات خيالية لا ارهاها في عالم الحس والحقيقة، ولا هي ماثرات وجد وغرام فتشدها فيها التصانيد القرية ملحة على انغام الموسيقى الحديثة فتعجب بعض السامعين مذهبا ١١

السيرة النبوية التي تلى على الناس في المجالس يجب ان تكون خالية من القولواهي والموضوعة، والقديسات التي ليست من السيرة في ورد ولا صدره بل تنوع في تلك الحفلات الساخنة - بدسهم طائفة من الذكر الحكيم - قراءة ما ينظم وقعه ويحل منه ويشرب فظرب المستمعين - على اخلاصهم - من اوسه الله رحمة قدامين، ووصفه في وجهه الزلزل بانه على خلق عظيم وبانه بالمؤمنين رؤوف رحيم. بل ان الواجب يدعو كل من يقرأ على ملك وقومه ان يتخير من الرسائل المؤلفة في هذا الموضوع اصحابا جودها الثاني بالفائدة المقصودة منها لو ايت لو ان غيرا اخبرك بقدم عظم الى هذه القديراتم اخذ نصف لك ما اقيم له من مقام الزينة، وقصص عليك ابناء من بشر بقدمه السيد، وكيف كان قدمه. الا بمحكمة مشهورة الى معرفة ما انطوى عليه ذلك العظيم من باهر الاخلاق وما قام به من جلال الاعمال وخلقه من طيب الاثار، فاذا اقتصر على ذكر مقدمه وسكت عن وصف اخلاقه

« محمد بهجت البيطار »

المنشورات السرية في العراق

بغداد ٢٠ - ينظر رجال البوليس جهودا جارية لتسور على الاشخاص الذين الصغار على الجدران منشورات سرية تتضمن طعنان شديدة ضد بعض شخصيات البارزة في عالم السياسة وقد فيض على كثيرين ويتنظر ان يصدر بيان في هذا الشأن قريبا

محمد معجزة الدهر وواسطة عقده
بقلم الاستاذ الفاضل السيد حلمي الادريسي



ينظر منكم وفي يده لشمس الوفاء
اقبل حله الى العالم حيا كان اجدادهم
الاول في غلة غنة وعابة.

اقبل عبيد او ليس معجرا ان يلقى بهذه الرسالة الى العالم رجل امي يعيش بها قومه قبل سوام فيسبون كتابه المعجز الى القوى الخارقة وم يرفونه ويحون بطرؤف حياته، وهل بلغ نايغ عبقري انت يبعث في امة بدوة لاحاطها من الحضارة والعلم فيا في بالمحب المحاب مما تنقي ثبات السنون ولا ينهي ابدلعه، وينقلب الزمن بالكاندين الفيلطين والداسان البارحين فيطوى صمم كبرهم وهو قائم على سبيله من هداية العالم وايقاظه.

ثم هاهو الزمن في مضيه وتجدده يحمل في ثيابه الحجة القاطعة على صق هذه الرسالة وان صاحبها هو خاتم الانبياء (لاني بدمه) وان الله قد اكل به الرسل كما كل رسالته القديسات السابقة واقام محمدا صلى الله عليه وسلم وتاجيهم البشر وسطا في الامم وشهداء على الحق: وكذلك جعلناك امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شيئا وسوا اريد بالامة الوسط: الخير والعدل او الوسط بين الامم على اختلاف الراي في تفسيرها فهي تنص الى معنى واحد هو الفضيل والتفهم وان الله اقامهم بين صدين: عهد الوثية التي كافتها كل من اليهودية والنصرانية فلم تخصها عليها القضاء اليم الى ان جاء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فاستأصل جذورها وطاردها في كل حيل وكل مولوج حتى داسها بدمه وطير العالم منها وقد كانت من القوة والتغلغل في النوس ما عجز رسالة الانبياء اولي الزعم، فلم يلق اليهود صبرا على مفارقة المجل (ايسى) وعيادته وكان هم مع موسى ما عرفت في القرآن، ولم يكذب بصرف سيدنا عيسى عليه السلام عن هذا العالم حتى انتقل اتباعه الى عبيدة الثلاث. وقد قل لنا التاريخ قيام (اروس) بالتوحيد وموافقة الامير الحور فسططن مع بعض الاساقفة له ولكن مجمع « نيقية » المعقد سنة ٣٢٥ م حكم عليه بالزندقة، وطرد اتباعه الذين عرفوا بالنسطوريين بعد ذلك.

اقام الله امه محمد صلى الله عليه وسلم الوثية هداويين عبد المادية التي اصطبغت له الدنية الحديثة وتجرد اهلها عن الدين فاستلزم العهد الاول بالانطرافية التي عطا التاريخ اياها صنو الوثية، فعيا كان الاستبداد والطغيان الطاق كانت الوثية وكانت حجة رجال الدين الذين هم جنود الملك واعوان السلطة القديسة. فلما اذن الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان يرفع راية التوحيد اضوى اليه البشر تاعين في ظلمة بالهوية والعدل، لان التوحيد لا يمتنع مع الظلم والطغيان، وقد

متذقرون. انما لك قد طلت الى الفرض من هذا التمييز وهو ان المادي الذي عليها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لاصحابه منذ ثلاثة عشر قرنا ونصف قرن لا تزال دستور العدل واصول الحياة القاضية ولا تزال رسالة محمد صلى الله عليه وسلم تنمى بحقائقها الاصلاحية وبادائها الانسانية يقول الطاء الجارية كما انتهوا الى « روحه من مراحل الفكر واوتادوا جديدا من مجال الحياة والكون التوا محمدا صلى الله عليه وسلم

ادب النبي
بقلم الاديب الكبير
الاستاذ عبد الله حنفي

كنا نتعاقب حديث الادب في مجلس ذي شأن، وكان في المجلس فريق من رجال الدولة، وفريق من رجال الخدمة الحديثة، واقضى بنا الحديث الى ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا اتى كبير من الحاضرين هذا السؤال: هل كان محمد صفات الله عليه اوضع العرب لسانا وامثلهم يابا؟ وهل كان كلامه طيفة ممتازة من كلام العرب لا يواها احد ولا يسمو اليها احد؟ فقال بعض اصحابنا احدثين: ما كان رسول الله في بيانه الا كالصوت المختار من اشراق قريش وهؤلاء قد اجتمع لهم من وسائل الادب واسباب البيان ما لا يجمع له وكل ما عتدنا من الاخبار يدل على ان النبي في مولده ونشأته ومراهبه في ياديه سمدن بكر كان ككثير من ابناء الاشراف من قريش، وان الرسول كان يسبح من تقول ما كانوا يسمعون وينتدبوا الحديث الذي كانوا يتحدون حتى اذا بلغ النبي الاربعين ونزل عليه الكتاب المبين انهم الناس بمجلسهم الى القرآن اعاناه او تحديا له، وقد استندت القرآن وحده اهنام الناس، واستجمع فكركم واستوجب اعجابهم وتذيرهم. وما راى احد من اصحاب النبي ان كلامه صلى الله عليه وسلم كان في جهله او تخصيله طيفة ممتازة من الكلام لا يواها احد ولا يسمو اليها انسان راية ذلك ان الحديث ما لبث ان اشته بغيره من زلف الواضحين وما استطاع الناس ان يميزوا صحيح الحديث من زيفه الفاضحة والبيان بل بالعلم والبحث والجرح والتعديل

قلت لصاحبي هل اثبت اقول نعم قلت اذن فاسمع ما اقول. قال قل قلت اما فذلك ان النبي كان في كلامه كالصوت المختار من قريش وان هؤلاء قد اجتمع لهم من وسائل النطق واسباب البيان ما لا يجمع له قول مردود طيست الصبغة الذهبية وحده اهنام الناس، واستجمع فكركم واستوجب اعجابهم وتذيرهم. وما راى احد من اصحاب النبي ان كلامه صلى الله عليه وسلم كان في جهله او تخصيله طيفة ممتازة من الكلام لا يواها احد ولا يسمو اليها انسان راية ذلك ان الحديث ما لبث ان اشته بغيره من زلف الواضحين وما استطاع الناس ان يميزوا صحيح الحديث من زيفه الفاضحة والبيان بل بالعلم والبحث والجرح والتعديل

قلت لصاحبي هل اثبت اقول نعم قلت اذن فاسمع ما اقول. قال قل قلت اما فذلك ان النبي كان في كلامه كالصوت المختار من قريش وان هؤلاء قد اجتمع لهم من وسائل النطق واسباب البيان ما لا يجمع له قول مردود طيست الصبغة الذهبية وحده اهنام الناس، واستجمع فكركم واستوجب اعجابهم وتذيرهم. وما راى احد من اصحاب النبي ان كلامه صلى الله عليه وسلم كان في جهله او تخصيله طيفة ممتازة من الكلام لا يواها احد ولا يسمو اليها انسان راية ذلك ان الحديث ما لبث ان اشته بغيره من زلف الواضحين وما استطاع الناس ان يميزوا صحيح الحديث من زيفه الفاضحة والبيان بل بالعلم والبحث والجرح والتعديل

التي على الصفحة السادسة

شركة باصات المهرول التعاونية المحمودة

يافا طولكرم نابلس
تسيلا لفلواتين الكرام زنا اسرار الشرائط فاصبحت كالذي: من يافا الى قلقيلية ٤٠ مل من يافا الى طولكرم ٥٠ مل من يافا الى نابلس ٩٠ مل وبالمكس كذلك باصات جديدة على الطراز الحديث مقادير معاملة حسنة سواقون ماهرون. كل ساعة سيارة من طولكرم ويافا ونابلس اعتبارا من الساعة السادسة صباحا الى السادسة مساء
مكاتبها يافا - ملك ابو غالي محل الصراط السليم سابقا - طولكرم ساحة السيارات الصومية - نابلس كراج اتحاد السواقين قرب السينا

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقلم صاحب الفضيلة الشيخ توفيق الدياب



وكان المستنقون من مسلمين وم
الذين سبقوا الى الاسلام ولا شأركم
منهم ولا قوة لهم يمتعون بها يأنهم أشد
الضباب يحسبونهم ويصدونهم بالضرب
والجوع ورمضاء مكة والنار ليمضوا عن
دينهم ففهم من يقين من شدة البلاء
وقبله مطعون بالابحان ومنهم من تصلب
في دينه وحسنه الله ولا رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يصيب اصحابه من البلاء قال
لو خرجتم الى ارض الحبشة فان فيها
ملك لا يظلم احد عنده حتى يعمل الله
لكم فرجا ما أنتم فيه فخرج المسلمون
الى الحبشة غفلة الفتنة وفراراً الى الله
دينهم فكان اول هجرة في الاسلام
ثم اسلم حمزة بن عبد المطلب رضي
الله تعالى عنه وكان امراً فريش واشدهم
شكياً عرفته فريش ابن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد فر من حزة سينه فكفوا
عن بعض ما كانوا يفعلون من ثم اسلم عمر
بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وكان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يفترون أن
يصلا عند الكعبة فلما اسلم قاتل قريشا
حتى صلب عندها وصلى معه اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم
ثم توفي أبو طالب وخديجة رضي
الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين فظلمت
النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولما أراد الله سبحانه اظهار دينه وانجاز
وعده فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في موسم
الذي نزل فيه القرآن من الانصار ومعه
من الخزرج وكانوا اهل اوثان فقدموا
الى الله وعرض عليهم الاسلام وقد كانت
مهم في بلادهم يهود فكانوا اذا كان
بينهم شر يقول اليهود ان نبياً يبعث
الان نبه وهلك معه قتل عاد وعوذ
فقال اولئك الذين ينضمون لبعض هذا
والله الذي الذي توعدكم به اليهود فاجابوه
وصدقوه وقالوا له ان بين قومنا شراً
وصلى الله ان يجمعهم بك فان اجتمعوا
عليك فلا رجل اعرف منك ثم انصرفوا
عنه وكانوا سبعة نفر فلما قدموا للدينه
ذكروا لهم النبي صلى الله عليه وسلم ودموعهم الى
الاسلام حتى قضى فيهم وفي العام الذي
وافي الموسم من الانصار اثنا عشر رجلاً
فلتوه ويومعه وانصرفوا عنه وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم مصعب بن عبيد
وامره ان يقرأ القرآن ويعلّمهم الاسلام
ولما قضى الاسلام في الانصار اتفق جماعة
منهم على السير الى النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعلم بهم احد فصاروا الى مكة في الموسم
مع كفار قومه واجتمعوا به وواعده
بالعبية فلما كان الليل خرجوا مستخفين
حتى اجتمعوا بالعبية وهم سبعون رجلاً
معهم امرأتان وخدام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه عمر المباس ابن عبد المطلب وهو
كافر حينئذ اراد ان يتوق لآبائهم
فياهموه على أنهم يمتعون بما يمتنون به
نسائهم وابنائهم ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه بالهجرة الى المدينة فاجتمعوا بها

خبرنا عن

لم انسحب وسأفوز باذن الله!

نشرت بعض الصحف المحلية حديثاً أفضى به عام بك المصطفى بالانتخابات
ورد فيه النصف للملحة التي فرغنا من فيها ونخيلها والتي لا يتبدد الضرب على
وترها شيئاً
وزعت جريدة فلسطين ان شاء الله انجست من الترشيح للانتخابات البلدية
فانا اعود قاضي قضاة حديث عام بك التسبب الى حسين افندي شباب الدين
واعلن اني لم انسحب من الليدان ، واني ثابت الى النهاية وسأفوز باذن الله وما التصر
الا من عند الله يؤتيه من يشاء من عباده الخالصين
خالد الفرح

انزلوا ايها الاصنام ! افسحوا المجال لرجال يراهم الناس ..

حضرة قدير جريدة الجامعة الإسلامية
الحرم
علامحة للتشر ارجو نشر الكتاب
الوقع ياسي ولكم الشكر سلفا
قرأت تصريح رئيس بلدية يافا في
احدى الصحف المحلية عن الاصنامات
الظلمة والظلم على ذلك البرهان
الضخم الذي وجد حضره بتخذه في
مدينة يافا ولكنني عجزت لان عمدة رشيد
لم تذكر في ذلك البرهان الضخم والوجود
الكثير من الاصنامات
وعصيت ايضا لان هذه الحقبة محبة
رشيد قد قامت الامر في الستين السابقة
من اهل البلدية ورفعت مضايقة عديدة
الى رئيس المجلس البلدي في طلب الاصنام
والاصنام بالثبوت الصحيحة فيها فكل
نصيب هذه الشكوى والمضايقة كلها
الامال
والان ظلم علينا نحن رئيس
المجلس البلدي الحالي الذي شكوا اليه
كثيرا فاحملت شكواي على طعننا
بصريح ضمهم وعود خلاصة مماثلها
منذ ست سنوات في الانتخابات الاولى
لم يكذب بسوى اصحاب الكراسي على
كواشيهم حتى « ماتت » تلك البرود
وكنت « دفعت » الى راحة الله
ان الكفنيين وداقي الضرائب قد
شعوا وعودوا وامتلأوا تصرعاتهم
الان يريدون « عملا » يريدون اخلاصا
يريدون اهيما خياليا بصلصة البلد
يريدون رجلا اكفاء يترزقون الى البلد
ويرام الناس
ان دافعي الضرائب يريدون ان
يكون رجال المجلس البلدي من ذوي
القيمة على مصلحة البلد يتجولون في
طرقها ورواه اصحاب المصالح ويريدون
اليهم اكرم ويظهرون لهم عيانا الحرب
والامال الذي يطلب العناية في الاحياء
البلدية ...
قد جرب الناس قيمة الوعود
كثيرا ... قد جرب دافعي الضرائب
« عمل » اولئك الاصنامات المتحركة ، قد
جرب الناس « نشاط » اولياء الامر
في المجلس البلدي الحالي وجروا على
« غيرهم » على مصلحة البلد ...
وقد قاتني صمتي احد دافعي
الضرائب يد هذه التجربة الطويلة
الطلب التحية واقول تنصوا يا ايها الناس
الذين جربناكم فكانت اسوأ ايام المدينة
في الايام التي قم فيها على رأس هذه
البلدية ...
والا تخبروني اذا كانت محبة رشيد
لا تدفع ضريبة ، وهل وجود وضع
عائلات فقيرة في محبة ما يبرر احملنا الى
هذه الدرجة ؟
اخبروني هل من العدل ان يحرم
هذا الحي لانه فقير من الاصنام
ويصرف معظم ما يتبقى من ميزانية
البلدية بد ساشات حضرات المواطنين
على الاحياء « المخطوفة » الاخرى ؟
انزوا عن كراسيكم واتركوا المجال
لغيركم من الرجال العاملين
يافا ١٩٣٤-١٩٣٥
احمد صالح الصالح

بشائر الفوز الكامل بحوزة المرشح الشاب الاستاذ الفرح



قال مندوبنا المحلي :
يسرني ان اشير الى اني اجتمعت
بكثير من اهالي يافا وسكان محلي الزهرة
وان كثير فكنشلا اجد الا تأيداً وكنه
كبري يؤمنها لمرشحهم الاستاذ خالد
الفرح مدير ادارة هذه المدينة وقد
رايت الكل مجمعا على انتخابه حتما
لانهم جروا غيره .
وقد استاء الجميع لما نشرته جريدة
فلسطين عن ما اشاعته من انسحابه من
الترشيح وسألني كثير للاستعلام عن
صحة الخبر فينت هم ان الخبر مدسوس
وان الثقة تامة بالفوز الكامل بحوزة الله
فالأيدي ينال على الاستاذ خالد بن جمهور
الناخبين في منطقته وهم يؤكفون أنهم
مطشون كل الاطمئنان لفوزهم التام ،
وقد تضمنوا له اصواتهم ووضعوا
فيه قنهم
وقد استاء الجميع لما نشرته جريدة
فلسطين عن ما اشاعته من انسحابه من
الترشيح وسألني كثير للاستعلام عن
صحة الخبر فينت هم ان الخبر مدسوس
وان الثقة تامة بالفوز الكامل بحوزة الله
فالأيدي ينال على الاستاذ خالد بن جمهور
الناخبين في منطقته وهم يؤكفون أنهم
مطشون كل الاطمئنان لفوزهم التام ،
وقد تضمنوا له اصواتهم ووضعوا
فيه قنهم

كيف تجري انتخابات البلدية

لا رقيب عليك الا الله وضيرك
سأنا بعض الناخبين عن الطريقة
التي تجري بها الانتخابات لبلديات قتيين
لحضرات السائلين ان الانتخابات تجري
بالاقتراع السري وذلك انه تعطى لناخب
ورقة بيضاء يكتب عليها بنفسه اسم
الشخص الذي ينتخبه وسده ويطويها
بدون ان يطلع عليها احد وبدون ان
يضع عليه امضاء ويسلمها الى مأمور
الانتخاب فيلقاها في الصندوق امامه ،
واذا كان لا يعرف الكتابة فانه يسمي
سراً اسم الشخص الذي ينتخبه الى
كاتب الانتخابات وهذا يكتب في ورقة
ويسلمها له وهو يرميها في الصندوق

البشارة وذكري مولد

سيد البشر
اتامت جمعة البشارة الباقية في
الجمعي سراقق فحة على شاطئ البحر
بالقرب من للسنتي البلدي ثلثت فيها
نعة الولد النبوي الشريف تحت رعاية
الوجبة حسن افندي ابو شليح وحضر
الثلاثة جمهور عظيم من ابطالنا البشارة
وتبرعت جميعهم بموم التفتات فجا الله
الشباب واعد الله هذا العيد على الامة
بالمسرات

حاكم اللواء الجنوبي

ينتم غدا جناب حاكم اللواء الجنوبي
مهام اعماله بد ان اجيز ضمة ايم كان
خلافا مريضا
لنصوص في تل ابيب
سلا لموص مجبولون على مكتب
شركة سيارات ايند وفروا تحين جنينا

الاستاذ دياب

بفتح النادي الرياضي
وقد علمنا ان الاستاذ توفيق بك
دياب سيفتح حقة النادي الرياضي التي
تقام بعد ظهر اليوم (الاحد) في دار
النادي الجدي بتوسلتي خطابا قيا في هذه
الحقة

دعوة لمرشح دياب

دعا الشيخ موسى العبرازوي
الاستاذ توفيق دياب تناول الشاي في
قبة العيزرية واصل له البرقية التالية :
ارحب بقدومكم وارجو ان تشرقوني
لتناول الشاي في بلد العزيز

الاستاذ جاماتي

قدم الشكر لكتاب المعروف والصحابي
التدري الاستاذ حبيب جاماتي من
محرمي زميلنا الجهاد ، وقد وافق الاستاذ
دياب في زيارته لفلسطين فحرب جازميل
الكرم

عضو يهودي

في بلدية يافا
قال الاحد اليهودي حاييم موطرو
بضوية بلدية يافا عن للثقافة الزاينة
(شاييرا وزوريج) بعد ان انسحب من
منافسته
وقال ان هذا
العضو اليهودي يشغل مناديا (دلالا) في
تل ابيب

شركة السكب الفلسطينية

تقدم الى عمومياتها وعملاتها خالص
التبريكات والتأني بناسبة مولد سيد
البشر محمد صلى الله عليه وسلم سائلة الله
ان يبيده على الامة الاسلامية بالخير
اولا قبال

مفتش بوليس يافا

تعددت دراجة تارية كان يهودها
القانوني البرلخ خليل افندي شحير
مفتش بوليس يافا في احدي طرقات
حي السجعي قاصيب مجروح في اطرافه
وقد تجدد وعاد بعد ان ضمت جرحه
الى مهام عمله مجد ونشاط رغم تأله من
اصابه شفاء الله

بيان فراج

وصلنا بان من الويلية يقوب افندي
فراج في القدس حول ما نشر في هذه
الجريدة عن اراضي تياسير وللحال مستثرة
في عدد قبل

تلفونات الجامعة الإسلامية الخاصة

صامتة

الرسول الأعظم
عظم العلامة الأستاذ محمد فريد وجدي
تابع للشور على الصفحة الأولى

الانسان البرقبة واللاسيكية العامة

اعتلال صحة رئيس وزارة بريطانيا

لندن ٢٢ - حلا بشاردة الاخصائين فان السر رامزي ماكدونالد رئيس وزارة انكلترا سيأمر الى الخارج حيث يقضي ثلاثة اشهر بترريح خلافا من الاعمال . ولا يعلم الى اية جهة يسافر

روز

انكلترا تدعو المانيا للتفاهم على الديون

لندن ٢٢ - على اثر تبادل الذكريات بين انكلترا و المانيا بشأن الديون فقد دعت الاولى الثانية لارسال مندوبين منها الى لندن لبحث هذه المشكلة والتفاهم على ايرام اتفاقية بشأنها دفعا للاتجاه الى تأسيس مكتب تنمية او خلق اسباب لجلب التنمية تجري في جو اقل اضطرابا واخف تأثيرا على تجارة البلدين وصناعاتها

روز ب. ث. ا.

قبول المانيا مفاوضة انكلترا بشأن الديون

برلين ٢٢ - وافقت لانيا على دعوة انكلترا لها لمفاوضة بشأن الديون وينظر ان ترسل مندوبين الى لندن يوم الاثنين القادم بالطيارة وان كانت الدلائل تدل على عدم امكان عرضها اية امتيازات عاجلة

روز ب. ث. ا.

استياء اميركا من تقوية الاسطول البريطاني

نيويورك ٢٣ يونيو - اخبر السبر نورمان دافيس الحكومة بان بريطانيا اتوي بناء عدد اكبر من البوارج الحربية يقول مراسل احدى الصحف الاميركا الحكومة اشتغرت هذا التيا في حين ان المفاوضات بينها وبين انكلترا لم تبدأ ان لا من وقت قريب ولم يقرر بعد اي شيء نهائي بحيث يجعل لندن في وضع اساعج او حتى في وضع شعور ان تفكر بمثل هذا والاشياء عام في اميركا ولا شيء يريه الا اذا فته بريطانيا لاية الاجماع القدام لان هذا العمل يشجع اليابان على المطالبة بقوة اساطيلها وانشاء بوارج قوية جديدة . وبالعكس اذا لم يكن شيء من ذلك فان اليابان لا تتجرأ على المطالبة بالسواقة في التسليح

لندن في ٢٣ يونيو - فته بريطانيا الاشاعة التي راحت في نيويورك عن حزم بريطانيا بناء بوارج حربية جديدة وقالت ان الحوادث بين المجرم سرية جدا ولم يصلوا بعد الى اية قرارات

روز ب. ث. ا.

شريط عن الحياة في فلسطين ..

انضمت مؤسسة الكارن هابود اليهودية مع شركة « فوكس » التي تخرج الافلام السينمائية على اخراج شريط سينمائي يثل الحياة في ارض اسرائيل وقد باشرت الشركة كاتحول دافار اعمالها اسم في اخذ المناظر المطلوبة لهذا الفيلم في فلسطين وقد اعادت شركة ليرمكي اليهودية اليهودية فلما آخر عن العمران اليهودي في فلسطين

اقفال ميناء يافا

في وجه الواردات في طيلة فصل الشتاء بالحرف العريض نشرت دافار ما اتصل بها من ان الحكومة عازمة على اقفال ميناء يافا في وجه الواردات في فصل الشتاء ابتداء من شهر تشرين ثاني حتى شهر نيسان وذلك بسبب تكدس البضائع وسيكون العمل في الميناء خلال

رهنية السيارات

من اليهود على بحرنا الحي ان بعض اليهود مثل الادون موسى مابر الشراطي وامثاله من العاديين على اكدساب والافلاجين في قضاء يافا لحوا في الاية الاحترافي استمرهان السيارات بوالد فاشحة ليتحولوا الى استعمالها بهذه الطريقة وهي ادهى وامر من البيع فلتنته هيتنا الوطنية

البحارة والمولد

يساهل اليوم اصحاب الوامين وروساه البحارة واعمالهم في البناء اكراما للولاء النبوي الشريف

تأني المبتين ابتداء من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ صباحا في مركز الافناء ديوان تحاة الفتى حسب العادة في كل سنة وفي كل عيد وبعد التهيئة تعا على المبتين اكوام الرباط والطباق الخلو وفي اثناء زيارات الوفود بشر لهم فضيلة اتصال هذا اليوم المبارك وما يجب فيه على المسلمين عامة والعرب خاصة ثم تأتي مواكب «سادة الصوفية» واعلامها وبعد التهيئة يذهبون جميعا سائرين في شارع الملك فيصل الاول الى الجامع الكبير لاداء صلاة الظهر وتلاوة قصيدة الولد النبوي الشريف

ثم تقتنع الحقة بشر من القرآن الكريم ويقوم فضيلة الفتى وبطر قصة الولد النبوي الشريف التي انها وقصائلها الدينية الوطنية على احداث اسلوب عصري شيم دارو الوطنية السامية

ثم يلقى الخطباء والشعراء خطيبهم وقصائدهم ثم يلقي فضيلة الأستاذ الشيخ ناصر افندي الخالدي خطبة موضوعها تنشيع داء السمرة ووصف حوائث التور في ميذليات المعادين من ابناء الامة ثم يسير الجمهور المحتفل من الجامع الكبير الى المسجد الصغير وهناك يعود كل حيث الى يريد اعاد الله تعالى هذا العيد الاكبر وامثاله على الامتين الاسلامية والريفة وما اسعد حالاً وانعم بالائه سمح القدام

في عين لارم

القدس ٢٣ لمراسلة الخاص - تحفل جمعية الشبان المسلمين في عين كلام غدا بذكرى الولد النبوي الشريف

في صفد

صفد ٢٣ لمراسلة الخاص - عشرات الاف من مسلمي مدينة وضوا صفد يحتفلون بعيد الولد النبوي الشريف ولم يتقطع سيل وفود المدن والقرى طيلة مساء أمس وهذا الصباح وقد قدر عدد المشتركين حتى الآن بمشرب الف شخص وتفرقت هذه الجماهير الزائرة في احياء المدينة بوقدم الأستاذ صبي الحضر امن عكا للاشراف على تنظيم اللواكب والدخول الى المدينة بوى ساهم الازمة ومظاهر الاحتياج والسرور عامة شامة عما لم يسبق لها مثيل في الاعياد الاخرى

واذا سرت في شارع الملك فيصل فترى حشوا كبيرا من اهل المدينة على السواء واغانيا العربية فتم ان هذه احتفالات يقوم بها اهل القرى والمدينة على السواء ولا يمكن للتأمل ان يشر هذا الانساج في العواطف الابن الامة العربية الاسلامية قد عرفت طريقها في جهادها لمقاومة الاستعمار والصهيونية فقاموا في تحفل بهذا اليوم لان صاحبه هو قائدها وزعيمها وسيدتها قبلتها في جهادها لمقاومة الظلم والظالمين والاستعمار والمستعمرين

ولم تزل الوفود حتى الان تترى من القرى . وعطت في اخر دقيقة ان منطقة الحوة يامر بها بتقديمها شيخ مشايخ السيد محمد الحسين قد اقبلت على الاشتراك بهذا العيد القدس

سفر المندوب السامي الى انكلترا

القدس في ٢٣ حزيران - لمراسلة الخاص - سيسافر فضامة المندوب السامي في اواخر شهر تموز المقبل الى انكلترا والقيوم ان من جهة الابحاث التي سيبداها مع وزارة المستعمرات تعديل دستور فلسطين وتأسيس مجلس تشريعي

مكتب المؤتمر الاسلامي

يرحب بالاستاذ دياب

ابرق للكتب الثاني للمؤتمر الاسلامي العام للاتحاد توفيق بك دياب البرقة التالية :

مكتب المؤتمر الاسلامي يرحب بقدمكم ويذكر بيزيد الشكر جهادكم في سبيل الاسلام والعرب ومناشركم لمبادئ المؤتمر راجيا لكم طيب الافاق ودوام التوفيق

لهم الغم !

ياشر عمال دائرة الاشتغال العامة بتوسيع الطريق الواقعة بين مدينتي تل ابيب وميلس اليهوديين اما نحن فلا نزال نطالب الحكومة بصليح «لارم» الواقعة بين مدينتي طولكرم وقفيلية بالقدس

الاستعدادات الكبرى للاحتفال

بذكرى المولد النبوي الشريف في جميع فلسطين

في حيفا

حيفا في ٢٣ يونيو - لمراسلة الخاص - فيايل برنامج الاحتفال بعيد الولد النبوي الشريف في حيفا :

(١) تعطيل الاعمال غدا الاحد (٢) زان للنازل والد كاكن والتواذي الاسلامية (٣) تقرأ قصة المولد النبوي الشريف بعد صلاة العشاء مساء اليوم (السبت) في جامع الاستقلال (٤) يجتمع المسلمون في الساء اثالثا بعد ظهر الاحد في جامع النصر حيث تنلى السيرة النبوية الشرفة وبعد صلاة العصر تماما يخرج اللوكب من الجامع (٥) يطلق ٢١ مدفعا عند سير اللوكب (٦) يسير اللوكب حسب الترتيب الاتي : موسيقى الكشافة الاسلامية | فاعلام الجمعيات | فوسيقى المدرسة العربية فتلانفة المدارس فالكشافة فالشاه فالجواهر | ملوا شارع اللوكب فحافة الملك فيصل فشارع الحقة الى وكندس سائر الى حيث يتجه الى شارع القاصر قومه الى مدرسة للبنات الاسلامية (٧) يشر على نظام اللوكب لجنة خاصة (٨) تنتهج الحقة باي من الذكر الحكيم (٩) تلقى الخطب من حياة الرسول الاعظم وعن فضائل الدين الاسلامي للين (١٠) اختتام الحقة وتبادل التهاني بهذا العيد السيد

الرجو اعتبار هذه الاذاعة دعوة خاصة للاشتراك في هذا الاحتفال من الهيئات الاسلامية بعينها : امضاء (الجمعية الاسلامية)

احتفال حيفا بذكرى ميلاد الرسول الاعظم

حيفا في ٢٣ يونيو - لمراسلة الخاص - بدت المدينة بايل مظاهر احتفال اهل حل اريته احتفاء بذكرى مولد السيد الاعظم وتطلق السواريح النارية من هنا وهناك وتفرق الاعلام العربية في كل مكان من المدينة وحضرت الوف من القرى المجاورة للاشتراك بحفلات هذا العيد السيد

في غزة

غزة في ٢٣ حزيران لمراسلة الخاص - تحفل جمعية الارشاد الاسلامية صباح الاحد الساعة ٩ بالمولد النبوي الشريف في الجامع الكبير المصري ، وقد وزعت بطاقات الدعوة من وجهاد البلاد وفضلاها وتجارها وموظفي الحكومة وسيكون برنامج الحقة على الوجه الاتي : ١ عشر من القرآن الكريم من الشيخ اسماعيل مرعي ٢ قصة الولد بليتها نائب رئيس الجمعية الشيخ حيان الطابع ٣ كلمة نائب الرئيس الشيخ خليل افندي الحلبي ٤ كلمة عضو الادارة الدكتور زكي ابو السعود ٥ كلمة عضو الادارة السيد ابراهيم عاشور

وستلقى كلمات اخرى في مقدمتها كلمة فضيلة قاضي الشرع ثم يخرج اللوكب من الجامع الى ضريح سيدنا هاشم جد المصطفى صل الله عليه وسلم تتقدمه هيئة ادارة الجمعية وامور الاوقاف والوجهاء وفوقها كشافة عمر القنوق وسد ابن ابي وقاص وكشافة المدرسة الوطنية فالوسيقى فشاخ الطرق فتلانفة للدارس فيايل الجهور ، وهناك يلقي امين صندوق الجمعية السيد محمد حسن حوادكته ثم السيد خضر الجعفراوي فالسيد الشيخ حسين الشوا امين سر الجمعية فالسيد كوكروكي ابوالسود ومن ثم يخرج اللوكب الى دائرة الاوقاف وهناك يشكر مأمور الاوقاف السيد سعد الدين عبد اعطيف المحتفلين ورجال الجمعية لما بذلوه من العناية والاهتمام في اداء هذا الواجب في هذا اليوم المبارك اعاده الله على الامة العربية واللة الاسلامية وعافى اولاده حال واحد بال

في جنين

جنين ٢٣ لمراسلة الخاص - اعلن اليوم فضيلة الاستاذ مفتي جنين الشيخ محمد ادب افندي الخالدي ان كل قرية من قرى قضاء جنين تحفل بعيد الولد النبوي بسجدها وفي يوم الاحد للذ كور تظهر مدينة جنين بزيها كساب عاها وتقبل

المصلح الاكبر

لاحتفال جميعا بولده الكريم كروا به اكبر آيات الله قناس في الارض ولست اشك في ان العالم سيعرف هذا الفضل العظيم بالبين الاتيين : انت النبي العربي الذي به نبأى وبه فخر دنيا الى الاملاح عتاجة وانت انت المصلح الاكبر جيل صدق الزهاوي

التوسع والفتح فساق الجيوش الجارعة على القربين منه والبعدين عنه ووجدناه ملكا اوسع من ملك الرومانيين التي احتبرت في مهدها اكبر ممالك الارض قول نعم ولكن التوسع الاسلامي لم يدع اليه مبدأ الاستعمار والتبسط في الملك وسلب ما يد الشعوب من سال وعناد ، ونسخرهم للقائين وتركهم للفاقة والمجاعة فتكنك بهم ونعم لهم قطعة للتغلبين ولكن دعا اليه مبدأ عطير وهو جعل كلمة الله في العلياء في الارض وكلمة الله في الاصول التي بيناها هنا ، وكان العالم في اشد الحاجة اليها ، لما كانت تنقسم من حروب طاحنة ، ومنازعات خلتها وسدتها الطامع والشهوات والاسلام ما كان يستطيع ان يجعل كلمة الله في العلياء بانحصاره في جزيرة العرب ، فلو كان اقام فيها يدعو الى اصوله العالية لما اصرى اليه فيها احد ، ولصدت على اهل عوامل التحليل فرفقهم شذر بذر ، ألم تر ان دعوة عيسى عليه السلام ظلت ثلاثمائة من السنين قاصرة على افراد من المستغنيين حتى قبض الله لها الامير بطور قنستين فتولى نشرها بالحديد والنار ، حتى عمت شعوب أوروبا في سنين معدودة

اما الفرق بين فتوح المسلمين وفتوح الدول الاستعمارية فظاهر ظهور الشمس فان المسلمين اسماحو في العالم راضين علم الاصلاح لا كاشرين عن انياب الجشع والاشمئاض فلو طشت اقدامهم ارضا الانشروا فيهاروا في الملل وواسوا بينهم وبين اهلها في الحقوق لم يبرزوا احدا نمره كده ، ولا سلبوه تركة آباءه ولا ابغوا عاقبه بالثكليف ولا تركوه بخوض في حاة المجاهلة بل نشروا في ربوعه العلم والحكمة وفتحوا له المدارس واخرجوا ما كانت جنت عليه النوادي من علوم آباءه وفنونه وصالهم قاصيه وزادوه مادة من يحوجهم وجوهم وعدوا الى اهل العلم من غير ملهم فاصطوهم برماهم وصاومهم بمحابتهم واغداوهم عليهم من اموالهم ليعينهم على ما هم بصدده من رفع منار العلم واتقاء صروح الحكمة حتى كان المسلمون كما يقول المؤرخون الاوربيون انفسهم برسل سلام وامان الى تلك الامم وكان من انوارهم ان انتقل العلم منهم الى اوروبا وصار مادة لتنهض الحضارة

فهذه الآثار التي لا تنكر كانت بسبب توسع المسلمين في الملك ولولاها لبقى العالم على ما كان عليه مدة اخرى ولا يعلم غير الله ماذا كان يصيبه من وراء ذلك من شيوخ المجاهلة وظلمة المجاهلة . فهذا الاصلاح العالي المأماني الذي ليس له شبيه في جميع تاريخ البشر كان بفضل الدين الذي اوحاه الله الى خاتم رسله محمد صلى الله عليه وسلم وهو قبض عزم وخير حجب فلو انصف الناس

لندن في ٢١ يونيو - صرّح
يوليوس كاتيف ليسر وزير المستعمرات
بأنه يؤكد من جانبه بأن الحكومة ليس
واقعة تحت تأثير اعتبارات سياسية
عند دفعها للهجرة إلى فلسطين - فقال
ليس هناك أي تأثير موجب إلى كما
الحكومتين ببرطانية والفلسطينية سوى
لكفالة الاقتصاد تلك البلاد

ذكرى مولد النبي الأعظم بقلم الأستاذ الشيخ فهمي صوفان



ان كان القصد في إعادة صياحة سيرة
المعلم محمد الذكرى والسماح فقط لليس
فيها موجب الاحمية ونهايت الناس على
استماع تلك السيرة وانما القصد من ذلك
غاية اسمى واعظم من ما يظن ان هذه
الذكرى تبحث في النفوس امرأ خطبا
وتروح فيه بالسكرى نيا وتخلق في
المتسمين عزائم ماضية وقولها تحمل من
التضحية مثل ما كان في قلب المجتمع على
سيرته ان في هذه الذكرى من العروس
ما لو سرنا على مباديها لكانت الصب
واستغنى الشيخ ان ذكرى الشعوب
برجالها تنمي فيهم ايماناً يزيدهم صلاة
في حقهم او طموحاً فوق طموحهم
بذكورون التقيد الحظي بمولده انهم
سائرهم على ما سار عليه حرمهم على
حرمه متفوقون بقيته متمسكون بمبادئه
مليون نداه
ونحن اذا اجتمعنا لنستمع سيرة سيد
العليه وامير الانبياء ونبات النور ومهد
الارض بعد الظلم والجور ومطلق الامم
من مقال الفجور وجامع الشتات بعد
التفرق لتنفذ كما اجتمعنا ونخرج من
حيث دخلنا فيه داهية ادمى ما
بحر فيه وانكى من قيود الدل اذا
اجتمعنا واستمعنا ليرة سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم خرجنا الى حيث نبع الارض
ونسود على الوطن المقدس فيا للصبية
والحجارة المجتمع يخرج الى حيث نبع
الاعداء ارضا بالفرام شريت بالدم
ونبتل فيها وراستبتل في الارواح
نخرج الى حيث نبع الحصوص وطلنا ثم
نخرج الى الصحاري والتفتار
وشعاب الارض وسف الجبال تلوح
فيها الاقدام ويلى فيها الصبر ونموت
حيارى حيارى فما انه تيمم الاجماع
على عظمة الرسول المجتمع على مولده
نخرج الى حيث نبع العدة الرحيل
والهجرة كما حاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ننقذ منه في الاسباب وهو الاضطهاد
الا اننا نختلف في الغاية وذلك اننا
نموت ونحن مشردون بلا معاد وجناه
الشريف قد عاد
ابا المسلمون يا قادة الامة وزعماء
الشعب وصف البلاد
ان الخطر واقع ما له من دافع وان
الصيبة عامة لا يشقى بها فرد ونعم افراد
او بالعكس
اليه ليله والفتنة عياه والبلاد
سائرة الى حوة عميقة النور بعيدة التزار
فتدبروا الامر قبل التزم واستنظروا قبل
التزم واخذوا من مولد الرسول صلى الله عليه وسلم
هدى لا حث بعده ولا رياء فيه ولقيم
الاعمال في نواديهم ومجتمعاتهم وهيأتهم
وساجدهم وشغلوا فيها لا تحمل مراد
على ان لا يبعدها الا نواياهم ومن
خرج بعد الان فاما هو فخرج على امته
وعندها جزاؤه ومن نكث قائما ينكث
على عهده واشهدوا الله في هذا المجتمع
الاسلامي العظيم ورسوله الكريم على اشعار
من عهده فيه بالخروج والرواق

الاحتفال بالمولد بقلم سماحة الأستاذ الشيخ اسد الشقيري

عظيمة يحشر فيها الناس عدة وخامة
وفيها غارق مصوفة ودرابي مبنوة
وبسط موشاة ووسائد بالذهب مشاة
وشعم ومواثيق ومباخر منسوبة يضاض
على الجميع انواع الاطعمة والناس على
مراتبهم يسبحون امداح المصطفى يخرجون
فيها من فن الى فن ومن اسلوب الى
اسلوب بما تطرب له النفوس وترتاح له
القلوب وعلى ذلك درج ملوك المفاين
والهند وغيرهم وسائر بلاد الاسلام
(الحاسن) اخفى جمهور العلماء على
انه يستحق القيام عند ذكر ولادته صلى الله عليه وسلم
نظما واستمراما وان الاحتفال بالمولد
والخداة للولائم وبذل الصدقات وفعل
الحيرات والزينة واظهار الترح والسرور
بدعة حسنة لا يهملها مرة بضعها واحترامه
وكذلك انشا المادح النبوية والاشعار
اللطيفة بالحث على مكارم الاخلاق
بالاصوات الطرية التي تحرك القلوب
فعل الحيرات وقد نعى العلماء عن
اختلاط النساء بالرجال وعن الرقص
والغناء وكل ما يؤدي لتحريك الشهوة
والتجور وصرخوا بكراة قراءة اللول
على المنارات والمآذن
(الحاسن) اعتاد الفضلاء والادباء
في صرنا على اقامة المحفلات يوم المولد
يتكلم فيها خطبائهم وادباؤهم فيمدحون
الرسول وطلوه وتسرقاته ولكنهم
أتون في خطيبهم بديارات لا ارتباط لها
بجربة الرسالة والنبوة كنولهم اعادحت
انقلابا وكون لمة يظهر سياسة عالية
وضو ذلك من العبارات التي وصفها
بعض رجال التاريخ من عظماء البشر في
الدنيا وفي الحقيقة ونس الامران
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بسل ولا تكلم
بكلمة ولا تحرك بحركة الا بدعنا عوي
الحى والهام ريان لم يرتب في ذهنه امورا
ولم يقصد فيها جاهد بظهوراً ولم تكن
له سياسة خاصة من تلقا عنه بل كان
الله عبداً محضاً لا يرويه له فيها على احد
من الناس وبهذه العبودية اسرى بربه
الى المسجد الأقصى وخرج به الى
الساكنات الملئ بربه من آياته الكبرى
فيشبهها شاهد بصير وبميرة وكان
الامر وحياً يوحى وذلك يجب ان
تكون الخطب متتابعة مع مرتبة النبوة
والرسالة حتى لا يتوهم للمستموع انه
كثير مشاهير العلماء الذين اشتهر امرهم
والتاريخ
للساومة على اراضي الوطن القدس
ولكن اجتمعنا هذا مرعاة
لرسولكم صلى الله عليه وسلم في روضته وشبهه لاصحابه
في مضاجعهم فلن نبدأ لكم اجبايع ضم
الامة جميعا والميثاق ياسرها مثل هذا
الاجبايع وسيروا على الحقة للكل بعد
النعم ونوع مع الله يكن معكم وحفظ
بم الذين يريدون بالامة كيدا ان
يكرمهم في محورهم والله وفي السارين
فهى صوفان

المولد النبوي الشريف

بقلم سماحة الأستاذ الشيخ سعيد الكري
تاج للشعر على الصفة الثانية
كم من راقى مثير يقول ما لا يفيل
وكم من واعظ يتكلم بالموضوعات لجله
بما عليه العول قراه ينشق ما يقول من
الخطاب وينزبن بملارة الظاهر والباطن
خراب وكم وكمن لا يكف له ولا كم
بدي الغيرة على الوطن وهو من هدامه
ويبرأ لسانه من العار والعار اقل امانه
وع ذلك فيتمتع بعض الناس بانظم لقب
ولا تدري ما السبب وامل ذلك اغترار
بشمله كما حل في عقل من عاقلنا الى
ليس لها على كثرها يحصل فيقوم مقتشدا
يدعوى الوطنية ينصب ولا ينصب ويصحب
ولا ينصب وصحيفة اعماله تند زائف
افواه وعال نجاح وطن فيه قوم لا
يرعون بزمير ولا لوم
وقبل ملي ما نشرناه نذكر تيركا
حديثا واحداً من مقالته وهو ما
رواه الحادى في المستشرق وقال انه صحيح
على شرط مسلم من ابن عمر رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر
الهاجرين حسن خصال اعداء الله ان
تدركوهن لم تقبلن الناحية في قوم فيملوا
بها الا فتا فيهم الطاعون والواجع الى
لم تكن في اسلامهم القديس مضوا ولم
وتقصوا السبل والمزاج لا استأذوا
بالسنة وشدة المؤنة وجور السلطان ولم
ينموا الزكاة اموالهم الا نموا الفطرن
الساه ولولا البهائم لم يطاروا ولم يقتضوا
عهد الله ورسوله الا سلك الله عليهم علوا
من غيرهم فاقنوا بعض ما في ايديهم وما
لم تحم كنتم بكتاب الله ويتخبروا في
ما ازل الله الا لجل الله بأسمهم بينهم
ولما خرجنا عن الصد او كذا
ولكن الناسة جرت الى ما قلنا قصد
ان نهي علينا سوء افاننا التي لا تقوم
لها بالفرق افاننا وان نخلع ثوب الرياء
وتردي رداء الصنق واليهاء برك
ستاسف الامور التي تجري ان تكون في
هذا الوطن عارية يقول خاوية واجساد
عارية وهو يسود لدينا ان جدينا لالت
الله لا يغير ما قوم حتى يتبرأ ما ينقسم
وعلى كل هذه تذكرة فيها نصرة
فن احسن قلنفسه وس اساء فليها
عن طولكرم: سعيد الكري

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الابالاب بقلم الأستاذ الاكبر الشيخ محمد نجيب متى الديار المصرية

بقية للشعر على الصفة الاولى
من الاربعين: بعث الله محمداً عليه السلام
الى الناس كافة بشيراً ونذيراً واداموا
الى الله باذنه وسراجاً منيراً اوسله
رحمة العالمين، وكثمت حكمم الاخلاق
وليبن قانس ما زل اليهم وما اخفوا
فيه واثره عليه كتاباً قرأنا حرياً غير
في هرج جهدي التي هي اقوم ونخرج
الناس من الظلمات الى النور من ظلمات
الظلمة والجهالة والظلم وفساد العقيدة،
الى نور اليقين والعلم والعدل وصلاح
العقيدة، فلبث بمولده (مكة الشرفة)
يدعو الى الله تعالى - يدعو الى توحيد
واخلاص العباد والنية الذي فطر
السماوات والارض، مكث مكة ثلاث
عشرة سنة يدعو الى هدم معالم الشرك
وعظيم الاحكام، وهو آثار الوثنية التي
اظلمت العقول واما مات الارادة لاسانية
وكلت الفكر البشري يتوهم من الزواهم
والخرافات، وقضت على الحرية الشخصية
واحاطتها بسياج من استبداد الرؤساء،
وحجر النفس والرهبات، وسيطرة
الكنايس على النعم والعقيدة واستغلال
التطرف فيهم الدين والطمع، وفي وسط
تلك الظلمات وفي غمرة هاتيك البلايا
والسحقاقت اخذ الرسول عليه السلام
بشعر الدعوة الى دين الحق، فبدأها
مستخفياً، لا يظهر في الجاهل العامة -
ولكنه كان دائماً على دعوة من يتوهم
من آمن به عليه السلام فهو من ثلاثين
أوزيد قليلاً - اتخذهم دار الارقم
مسجداً لهداية، ومعدناً للقرية الدينية
والثقافة الاسلامية، وبيان احكام الاسلام
واقابها، ودام الحال كذلك نحو ثلاث
سنيين، وقريش تؤذي اصحابه، ويتدي
من التعصب عليه وعلى اتباعه امراً عجي
ولما ازل قوله تعالى: فاصدم بما تؤمر -
وقوله تعالى وانظر عتيرتك الاقرين -
صد على الصفا ونادى بطون قريش،
فعل الرجل اذا لم يستطع ان يحصر رسول
رسولاً حتى اجتمع منهم جمع عظيم،
فخطبهم قائلاً (أرأيتكم لو ان خلايا الوادي
تريد ان تخر عليكم اكتم مصدني -
قالوا ما جئنا عليك كذباً - قل فاني
غير اكم بين يدي عذاب شديد
ورسول من رب العالمين)، فقال له عمه
ابولهب اخذاً جمعته: فأزل الله في
شأنه (تيت يدالي لم يوتب - سورة)
ذلك ناصبه قريش العدا، وانفتت
فريش نسا ومصادرة، معاملة ويعيا
وشراء ادهاء ثلاثين حتى اكلاها
ورق الشعر وقد توفي نهايتها كل
من عمه ابن طالب وزوجه خديجة بنت
خويلد رضي الله تعالى عنها فشر الرسول
حينئذ باشتاد الموقف فدفع الى الطائف
حيث تخيف بها، فعدعا الى ما دعا
الناس اليه، فرددوا فيها مؤلاً حيث
البث عليه الصبيان والسفهاء بحصونه
بالحجارة حتى ادموا قضيته الشرعيتين

واضطر ان يلجأ الى بستان مجنى فيه
وهنا وفي هذه الساعة الصبية جاهد الملك
الوكل الجبال تلاله (لو شئت ان اطلق
عليهم الاخشين فضلت) فقال له الرسول
(لا تفعل لعل الله يخرج من اصحابهم من
يبد الله ويوحده رب احد قوي قائم لا
يملون) هكذا الحق العظيم ينسأ حتى
ينسم ذروة الكمال: وهكذا الاعراب
الصاقي حين تخاطب بشاشته القلوب:
يستحيل ان قوة دوم - افوة الجبال
الرواسي واستنصب حاشية الر واستبيل
كل صب واستبان بالالام وضى كل
مرغض وغال في سبيل عقيدته واخذ
من الضعف قوة ومن الاضطهاد مهياراً
بحركته العالي ويخضه الى الامام بعد
هذا الحادث الجلل وخذلان تيف الرسول
اخذه عليه السلام بطيل الفكره وقلب
الامر على وجوهه: فنهاه عنه السلام
وتعكره القرن، والهمة الله ان يرض
نفسه الشريعة على قبائل العرب في ايام
الولسم، لا سبها الحج بعد انصاراً
جدا يشدون ازره، ويستعين بهم على
هدم حصون الجبل والوثنية فكان ان
استجاب له في العام الاول سنة ثمر من
الخزرج، وفي العام الثاني اثنا عشر
رجلاً، وفي العام الثالث اثنا وسبعون
رجلاً وعراناً، يابوعه على التوحيد
المخلص، وعلى ان ينمعه عما ينمونه من
نساءهم واولادهم واموالهم وامراضهم -
حتى فشا الاسلام بالمدينة - ولم يبق بيت
الا وفيه مسلم، وهنا امر الرسول بقية
اصحابه بالهجرة الى المدينة، فم له ما
اراد، ولما احست قريش بهذه المايعة
والخالفة اجتمعت وتآمرت عليه في
دار النخلة على ان يجمعوا من كل قبيلة
شاباً جاداً ويمطون كل شاب سبائهم
بصربوه ضربة رجل واحد، حتى
يغرق دمه في القاتل وترمي بوهاشم
المدينة - و تلك الليلة العتية لتنفيذ
تلك الحقة المحرمة امر الله نبيه الكريم
ان يهاجر الى المدينة - بعد ان اعطه عا
اغترمت عليه فريش قائم الرسول انا
نكر بالادن له في الهجرة، فاستأجر دليلاً
ماهرأ، وراحتين، على ان يأت الدليل
بها غار ثور ثلاث ليل من خروجها
من مكة، وامر الرسول علياً ان ينام
مكاه، وان يتردد برأه في تلك الالة
فقبل هذه التبعة عليه - طلب
خاطر ومعل - وصوت قريش الى دار
الرسول واحاطت - وى جونا ايل
خرج الرسول - وهو - فوله تعالى
(وجمنا من بين ايديهم، حدا ومن
عليهم سنا فاستبهم دم لا يصرمون)
من سورة يس - وحقق ما بشر به احد
جيل حروجه، فذهب هو وابوبكر
حتى احتجب في غار ثور، ولما علت
قريش مثل تدبيرها، ودف اسطفي
بدايات عليها الصيوت والارصاد
وجعلت دية معلومة لمن يأت بها فقيلين
اوايبرين، وراحت الجوايس والصيون
تنفس النور عليها حتى وصلت باب
البقية على الصفة الثامنة

الجامعة الإسلامية

جريدة يومية سياسية

أما المشتكى الى الله

حوادث وقائع نظمها للتاريخ حسن فلسطين

لن المشتكى من الأيام
يذا العرب في شباب من المزم
أذن نال في الجزيرة منا
من أولاد الفرنج لا كان منهم
ما نال في المستعمرين وفي
لا تسرى عنا الشكفة اليهم
أما المشتكى الى الله فلا

رب ما للأيام نهم في المر
كل يوم رزية تلو أخرى
أول يكف ما لهم من ضحايا
والضحايا امر شيء على الله
كم عزيز على الرغام دفين
ولصكم في يد البلي من كرم

ثابت الأيام ترى وما كا
يوم شقوا الى الحياة سبيلا
يوم دانت لياهم ككرة الار
يوم كانوا على وثام مع الت
يوم كان الحلال يسلم في الآ
يوم كانت اعلامهم خافقت
يوم لا النيل والفرات يشا
يوم لا الغرب يضر الحرب في الشر
يوم كان العراق متجعج الآ

أخصمت الخطوب يارب بالمر
كل خطب عليهم وكرام ال
قدوا للصين مذ نال منهم
ليس قيم مذ أبتوا من شرار
أما الشر في الآلى خاموم
انهم خير أمة أخرجت للناس
عرفوا بالبيات تؤثره الحر
ما عداهم اذا الحرب قامت
كل من خلق العروة مقدم
جود الواصفون فيهم ، واني
رموز الحياة مذ نطق السيف
لم يقدوا ومن بقوه أسوداً
عدوا الناصحين كيف يثورو
أمتوا الناشئين منهم يروح
أما الروح روح يرب لاما
ألموا الحرم يوم ديو على الار
فترام في ثورة في نهوض
ثورة الضاد ما تزال ولما
أنال ألف فيهم من عدوه
يؤثرون السر اللذان وصل اليه

أما العرب في الحروب ليوث
لهو جهنم ولجهنم فيهم
لم يناموا لهم من حقوق
وسدوها صنوفهم قتراها
بيننا ساسة الفرنجة هوى
بين (عبد العزيز) القوا سلاما
فتشت نجد والسير ومصر
رغم من يفيض السلام ولا جر
عروة البأس في الجزيرة وتقى
كل حرم هناك ذكراه ذكركى
سودته جبهوده ، وخلق
هكذا فليك الطليق من النسا

وإذا ما الطليق عاش جيانا

دوخ العرب دوة الفرس ، والجر
حين هزوا بالرفقات غلوريا
حين كان الاسلام يحرسه الب
حين لا حد بينهم غير عد الب
حين ثاروا بينهم قبادوا
حين عفا القامرون عن اليه
حين لم يرجع في الحجاز سوام
حين جلت افهامهم عن نظير
حين هانوا فيما يؤثر بالث
حين غنى بكفهم من نخب
لم يكتفوا وفيهم كل نيل
فتكر الخطوب حرا عليهم

أولوا الحرب يشعها الدهر
لاستكانت ليعرب اسم الفر

وأرى البين في فلسطين ادنى
مال بالشيب في السماء الى الار
فلست حال القياه فيها غلاما
ان من دونه الخطوب جساما
ما ارى غيره ينال من الت
اضرت ناره الفرغية حتى
قوى الشيب والشباب سكوى
وترى الضاد في الجزيرة حوى

ضربت في صميمها الضاد باليه
صنوها مذ غلبا البين ولي
كل مغرور يلبض في القا
نصب الحجر يوم نيل من الضا
قدونا كقبح يذبل في ازو
دوت اثم منا ودوت اثم
أما الأثم في الذي قضى اليه
ضانت الارض في فلسطين ذرا
أرى هل يدوم ما هي فيه
ليت تلك الأزواء لم تك والثر
ليس في الترب من اواصره

شهداء الضاد للتاجيد كثر
خطيم دوع الانام ومارا
أخوس اللن وقعه عن نصيح
أنه نال من عابرة الشر
كاد يودي بكل نثر جديد
للمصاين في العروة بالي
يردى والفرات ، والنيل يكي
وأذا ما يكلمو كل شيء
فالسوات بالكيكات عليهم

رب وحقا قلوباين من
وهاب الحسين نيك ان
حرموا لمة الحياة سكان لم
ليس للمحسين في هذه للدا
أنا لولا التي تلت حياة
ما لوى لفتود فيها سبيلا

ما لن احتسوا سواك اذا ما
أما الله هروية ، والمر
ابو الاقبال البيهقي

لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب

غفر الأستاذ الأكبر الشيخ محمد نجيب مفتي الديار المصرية

بقية المنشور على الصفحة السابقة

الفا ، وما حزنوا بكر وقال رسول
الله : لو ان احدهم نظر الى ما تحت
قدمه لابتعد ، فقال له الرسول عليه
خاطره لا تحزن ، ما غلك يا ابا بكر
بأئين الله النعماء ، وفي ذلك قول تعالى
(ثاني اثنين اذا هما في القاراذ يقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا) وما بعدت
قريش عن باب القار واخضت ، جاء
الدليل بالراحتين ، فرك كل راحله
وتوجبا صوب المدينة من طريق الساحل
فنزلا بقاء (ضاحية المدينة) واس
مسجد الذي يقول الله فيه (السجد
اسس على التقوى من أول يوم احق
ان تقوم فيه - فيه رجال يحبون رب
يطروا والله محب الطيرين) وبعد ان
مكت الرسول في بني عمرو ابن عوف
اياما توجه الى المدينة ، وما ان وصلها
وعلم بها اهلها حتى خرجت الانصار
تقدمهم الاولاد والصبيان والجواري
يصرين بالدخول ، وتشدن اشديد
المرور - طلع البدر علينا من ثبات
الوجع - وجب الشكر علينا ما دعا لله
داع لها بالبعوث فينا جئت بالامر
النظام ، وبعد ان قول بانه الحفاوة
للتأخرة اخذوه واصحابه يتنن مسجد
الدينة ، ثم اسرم الرسول وقبلة واخا
ين كل اثنين من المهاجرين والانصار
ليأمن على نفسه من الداخل ولينفرغ
الى الخارج - واخذ له في قتال قريش
حتى انتصر عليهم ، ودخل الناس في
دين الله افرادا وجاعات وفن هذه
المجودات العظيمة جبهة قوية ربطها
برباط الاخوة العام وجعل من الامة
العرية الجاهلة المتصادمة المتصادمة
اسلامية عظيمة مثقفة متحدة الكلمة ،
عزيزة الجانب قوية الشكية فتح بها من
البدان والاصار في اقل من ثمانين سنة
ما لم تحتمه الرومان في ثمانية قرون حتى
استد سلطان الاسلام الى الصين شرقا وإلى
المحيط الاطلسي غربا ، وذلك اثر
الخلاص لله تعالى والثبات في نصرة
دينه والاخذ بالذمة في ممامة الافراد
والامم - حتى انجذبت الناس
الى الاسلام حين رأوه دينا
يحدد حد الفضيلة ويستأصل شأفة
التوضى الاجماعية برحمت شيرة الزينة
من اصولها ويحرم العقل من رفة التقليد
الاعمى - ويطلق الارادة من عقالها
ويحيي الضمير من سلطان الاوهام
والخرافات والاباطيل - ويصل السخيف
من عادات العرب والجاهلية الاولى :
ويصاح العلم ولا يخالف حكم الدين
ولها تأثيرها البالغ : وروحها النبوية ،

ومظهرها الجليل ، ومزايها الدينية
والدنيوية . فقد قال رسول الله (من مات
وم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية
رواه احمد الطبراني ومن مات وليس
في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية - اخرجه
من حديث معاذ - وسلم في صحيحه
عن ابن عمر سمعت رسول الله (من مات
يقول (من خلع بدنا من طاعة الله لي
الله يوم القيامة ولا حجة له : ومن مات
وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية)
ثم ان الخلافة رمز القوة وعلم الاتحاد
وسياج الوحدة وحفاظ للمة ومناط للعر
وعنوان المجد والعظمة : ومعدن الآمال
وهي القوة التي تتغنى في المسلمين روح
اليقظة وتحرك من نفوسهم الحية والفيرة
والشجاعة والتجدة ونحى الاعداء
بأسها ومحسوس لما لك حساب وحساب
فذلك علوا على ازلتها وعوها من بين
المسلمين بالقرن مرة والتتريك اخرى
حتى صرغهم من الانضمام بها الى
الركون اليهم والاعتماد عليهم بتقسيم
النسب الواحد الى شوب متعددة
وبتكتير عدد ملوك المسلمين وخلق
مسألة الاقلية : حتى اصبح كل ملك
من ملوك المسلمين : الا التادر : يستند
اليهم في اثبات ملكه وإبقاء حكمه -
ويدين لهم بالولاء والطاعة : وفيه الامر
من قبل ومن بعد : قبل يستيقظ
المسلمون من سباتهم وينفضون عنهم غبار
الكسل والحوال والخنوع : وينفضون
شبهة الانانية (الاثرة وحب الذات)
والثرف والتغافل : ويستنبطون عار
الولا والخنوع الاجنبي ويعتقون
الخلافة من مرفدها : ويميدون ما كان
لها من هبة وعروة وقوة ونفوذ وتأثير
بحيث يكون جميع المسلمين في مشارق
الارض ومغربها وجنوبها وشمالها تحت
راية واحدة . ومثلين حول امام واحد
معا تباغت افكارهم واختلفت مذاهبهم
وبذلك يغير المسلمون ما بهم من ذل
وعظم وضيق : فيغير الله حكمهم الى عز
وعدل واستقامة : ويحيث يسترجعون
بمجد الضائع واستقلالهم بالنسب وليس
ذلك التبرير المستحيل : بل هو الممكن
السهل من صحت النيات وصدف
الغرائم : وتغلب الاخلاص : وقوي
الرجاء في الله مع الاخذ في الاسباب
مصدقا لقول الله عز وجل (ان الله لا
يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)
وقوله تعالى (ذلك بان الله لم يكسريرا
نسة انما على قوم حتى يغيروا ما
بأنفسهم) والله لا يوفق لصوصاب : يا أمة
الاسلام تدبروا قولة تعالى (قد كان
لكم في رسول الله اوساة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الآخر)
محمد بن عبد الله المصري سابقا
محمد نجيب مفتي الديار المصرية